

تفسير سورة الأنفال (83) تابع تفسير الآيات 27 - 57 | الشيخ

عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وقائد الغر المحجلين وعلى
الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:03](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان الذين امنوا وهاجروا وجاحدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله
والذين اعوا ونصروا. اولئك هم اولئك بعضهم اولئك بعض - [00:00:31](#)

والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولائهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصركم في الدين فعليكم النصب الا على قوم بينكم
وبينهم ميثاق. والله بما تعلمون بصير والذين كفروا بعضهم اولئك بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير - [00:00:52](#)
والذين امنوا وهاجروا وجاحدوا في سبيل الله والذين اعوا ونصروه اولئك فهم المؤمنون حقا لهم
مفترة ورزق كريم. والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاحدوا معكم فاولئك منكم - [00:01:13](#)

واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. ان الله بكل شيء عليم فيما مضى حديث بريدة بن الحصين رضي الله عنه الذي
اخرجه مسلم في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا امر اميرا على جيش او ثرية - [00:01:32](#)
او صاح في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين من المسلمين خيرا وقال اغزوا في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا
ولا تغدوا ولا تمسلوا ولا تقتلوا ولادا - [00:02:01](#)

وشرحت معنى قوله لا تغلوا وبينت ان الغلول هو اخذ شيء من الغنيمة قبل قسمته لكن هناك اشياء لا غنى للمحارب عنها من الغنيمة
قبل خصمتها فاذا كان جائعا ووجد في الغنيمة عسلا او طعاما اكله. ولا ولا يعتبر من الغلو - [00:02:28](#)
واذا وجد من الغنيمة لبنا او غير ذلك من الطعام وهو يحتاج اليه اخذه يعني ما يأخذه ليحمله لنفسه. انما يأكل من وهو شبيه بما اذن
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اذا - [00:02:59](#)

مررت بستان لقوم او دخلت بستان اقوم فاخذت من تمراه او من عنبه او من ثمره شيئا فانه لا حرج عليك ما دام بس
لمجرد الاكل لا لتحمله معك لاهلك ولا لوالدك ولا لغيرهم. انما لمجرد الاكل - [00:03:20](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم غير متخذ خبلة. يعني لا يأخذ شيئا لخارج من البستان. انما محتاج الاكل يأكل. والله يبارك لراعي
البستان ويبارك له ايضا في هذا الطعام. فكذلك اذا اخذ من الغنيمة عسلا او طعاما نأكله وهو في نفس الداء فلا بأس عليه ولا حرج.
ولا يعتبر ذلك من الغلو - [00:03:44](#)

وبينت ان هذه التعاليم النبوية طبعا لا تكاد توجد في اي لاشريعة سماوية سابقة ولا اي في نظام ارضي يعني الشريعة التي بعث الله
بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم هي اكمل الشرائع طبعا وادقها واجل. طبعا احنا ما بنمدح. ما بنمدح لمجرد المدح - [00:04:04](#)
لان هذا يعني ان ترى ان السيف ينقص قدره اذا قيل هذا السيف وامضي من العصا. انما هو الواقع. لان الناس صاروا يؤخذون من كل
لجانب الدعايات وضلالات وصرت تسمع في كل واحد يتكلم يقول يا اخي العدو تبقى قرية - [00:04:28](#)

تسمع يمكن في اليوم عدة مرات واحد يتكلم من اقصى المشرق واحد يتكلم من اقصى المغرب واحد يتكلم من اقصى الجوال في
اذاعة او في غيرها ويقول يا اخي احنا صرنا خلاص تدخلت الامم صارت العالم كقرية صحيح العالم كقرية لو صدقة - [00:04:46](#)

افرض انه بيت ما هو قرية. افرض انه حجرة واحدة اليس يكون فيها المؤمن والكافر؟ ايستوي كل من على وجه الارض اذا كانوا يتواصلون بالتلفون والاذاعة وغير ذلك او الدشوش ونحوها - 00:05:03

جسر امة واحدة اسر شابيهين ببعض لانهم تواصلوا وصار الاتصال قريب تقدر تكلمه في امريكا وفي دقيقة تكلم اللي في اليابان وفي دقيقة تكلم اللي في جنوب افريقيا وفي دقيقة - 00:05:18

الشمالي هذا يخلي الناس ما يتساوى المؤمن والكافر بحال من الاحوال ولا يساوي افنجعل الذين وما يقول ربنا تبارك وتعالى وما خلقنا السماء والارض ما بينهما باطل. عشان كل واحد يركب ما يشاء ويفعل ما يشاء ويرتكب ما يشاء. وما خلقنا السماء لانه لو كان - 00:05:29

لو كان نافه جزاء على الخير وجزاء على الشر كان يستوي المسلمين والفحار كان يستوي الملاعين الشيوعيين اللي يقولوا اام افضل من زواج الرجل بامرأة في في الشر عندهم وطا الام - 00:05:59

والاخت احب اليهم كانوا طبعا لكن بدوا ينقرضون قبضهم الله وقرض كل امثالهم من الارض. فكانوا يرون ان وقوع الام والاخت احسن من الزوجة طيب انتم لو واحد منكم صار لو واحد سرق او اخذ جزء من المال ما تقطعوا اليه بتقتلوه نقط - 00:06:16 بيقتلونه قتل يعني سمعنا اام هربوا من الصين ومن غيرها بمرأكب من الجوع او من كوريا او من غيرها من البلاد اللي مجرد ما مسكونهم في البحر قتلواهم لانهم سرقوا مركب - 00:06:37

افنجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفحار؟ كتاب انزلناه اليك مبارك ليذبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. فلا يستوون. فالشريعة الاسلامية شريعة كاملة. شاملة شملت كل خير وحذر من كل شر وما غادر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا الا وقد علم الناس - 00:06:53

كل شيء وذكرت اكثر من مرة انه خرج بعد صلاة الفجر على منبره صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد الطاهر وخطب حتى جاء الظهر فنزل صلى ثم صعد المنبر وخطب حتى جاء العصر فنزل وصلى ثم خرج خطب حتى غبت الشمس فنزل. ما ترك شيء - 00:07:23

ان يمر بالدنيا الى يوم القيمة ولا درك رجلا صاحب دعوة يتبعه الرجل او الرجالان الا سماه باسمه ما من صاحب فتنه يأتي بعد الى يوم القيمة الا سماه باسمه واسم ابيه واسم قبيلته - 00:07:43

حفظ ذلك من حفظ ونسى ذلك من نسي. وكان الصحابة بعدها اذا حدثت الحادثة بعد رسول الله من من سمعوا من خطبته يوم على المنبر يتذكرون خطبة النبي كما يتذكرون الانسان صاحبه الذي كان مسافرا وحضر وراء وجهه - 00:08:03

حتى يقول واحد من اليهود لواحد من الصحابة لقد علمكم نبيكم كل شيء قال اجل يقول الصحابي اظن سلمان الفارس لما قال له لقد علمكم نبيكم كل شيء. قال اجل حتى القراءة. يعني حتى كيف الانسان يدخل - 00:08:22

ويقعد فيه كيف يدخل باي وش يقول قبل ما يأكل؟ وكيف يجلس على الحمام؟ وهل يستقبل القبلة ويستدرها او لا يستقبل ولا يستبدل وهل يتكلم هو عن الحمام ولا ما يتكلم؟ واذا كان واحد هل يكلمه جالس حتى بين ان الرجلين يجلس - 00:08:41

على الحاجة يتناظران يلعنهم الله عز وجل ما ترك شيئا كيف ترک دبتک وکیف تقول عندي ما ترکبها؟ واذا واذا رکب السفينة او الطائرة او الحمار او جمل او اي دابة تركبها وش تقول عندي ما ترک - 00:09:02

اذا في القرآن لتذكروا نعمة الله على ظهوري وتذكروا نعمة الله عليكم اذا استوجبتم عليها وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرئين وانا الى ربنا لمنكرون يبین اذا جت خارج السفر واذا رجعت من السفر واذا نزلت منزل. وعلينا المراحل لدغوا العقرب لا واحد لدغه - 00:09:20

العقرب. قال ما يعني ما اشد ما المتنى العقربة البارحة. قال اما انه لو قال حين امسى اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لا يضره ذلك. يعني لو كان عندي ما امسك اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لا يمكن لا عقرب ولا ثعبان ولا انسان - 00:09:43 يقدر يؤذيه بحال من الاحوال. اذا اخرجها من قلبه خالصا لوجه الله عز وجل اذا استعذ بالله. على عكس الكفار في الجاهلية كان

الواحد منهم اذا نزل وادي قال اعوذ بسيدي هذا لسيد هذا الواد يعني من الجن. من سفهاء قومه - [00:10:03](#)
يشكوا انه انه كان رجال من الناس يعذون ب الرجال من الجن فزادوهم راقا. وانهم ظنوا كما ظنتم الا يبعث الله احدا فهذه تعالي الاسلام
كافية شافية وفيه عالية غالبة لا يمكن لتعاليم الارض ان تصل اليها لو - [00:10:19](#)

كل متخرج من كليات الحقوق وجميع كليات الانظمة والادارة علشان يضعوا نظام لجماعة ما اقول لlama ولا اقول للانسانية كلها بل
لجماعة لاهل قرية لو وضعوا لهم نظاما يتعاملون في عبادات بيبي يتعاملون في العبادات من عند ابو زيد. في اذا حتى وجدوا في
بعض المعاملات وبين العبادات؟ وهل الانسان مجرد حيوان يأكل ويشرب ويموت - [00:10:39](#)

ما هو لابد من سلوك يقربك الى باريك وخلالك ويعرفك بالغيب والشهادة. يقول لك هذا هذا الغيب فيه كذا وهذا الغيب فيه اول
القرآن الف لام ميم بعد فاتحة الكتاب. ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين الذي - [00:11:09](#)
حين يؤمنون بالغيب ويقيمهون الصلاة. وما رزقناهم ينفقون يرضى عنا هذا النظام في الآية الواحدة هذه او في الآيات الثلاث في
اول في اول سورة البقرة. اللي تبين لنا حال المؤمنين. وبعدين ايتين في حال الكفار وبعددين ايات سبعة تasher في حال المنافقين منين
يجينا هذا - [00:11:29](#)

لا يمكن لدارسي الدراسات من اي لون كان اذا اخذوا افكارا الانس والجن ليجعلوا لانفسهم نظاما خارجا عن كتاب الله وهجر وهدي
المرسلين لا يمكن ان يوفوا بحال ولذلك اضربت عدة امثلة مرات شتى بان جميع الانظمة - [00:11:49](#)
ما يمضي عليها سانيا كان لسة بيكتبوها. وعندما انت وقبل التوقيع بيدوا يرجعوني يلاقوا اخطاء. يقولوا عدلوا بدلوا عدل
وبدلوا ويمكن يقعدوا سنوات عمل هذا النظام. ولما قاموا الشيوعيين وعملوا لهم نظام. وفي اول مادة منه اول مادة منه لا الله لا الله ما
في الله يقولون. اول مادة في - [00:12:09](#)

الشيوعي. لا الله يعني الروس طبعا كان. لا الله والكون مادة الكون مادة ما في حاجة غاية مع انهم من اجهل الناس بالغيب والشهادة. لا
يعرفون لا للغيب ولا يعرفون للشهادة. كأنهم حور مو كفى واشد من - [00:12:29](#)
في الموكا في كل شيء. وهم في الخرافات الغريبة لا نظير لهم. في في الخرافات الغريبة تذكرون اجتماع بين واحد من روسيا واحد
من امريكا في في كندا قالوا هذا البيت مسكون من الجن - [00:12:48](#)

ومن مدة طويلة يخافون يدخلونا عشان فيه جن مادة ويؤمنون بالجن ويصدقون الجن والعفاريت والشياطين والاطلالات اللي
يحسون بها في انفسهم كل الناس يحسون بها حتى المؤمنين يقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم في الصلاة اتى
الشيطان فقال له اذكر كذا. اذكر كذا اذكر كذا - [00:13:03](#)

لما لم يكن يذكر حتى لما لم يكن يذكر حتى لا يدرىكم صلي. عشان يخرب عليه صلاته يبدأ يذكره بالأشياء اللي كانت غاية عن باله
اللي كانت غاية عن بابه يبدأ يزاكره عشان يخرب عليه صلاته. لان الشيطان ما يهمه انك تحصل على مال قارون على مال الدنيا كلها
يكون عندك. ما يهمه. ما يهمك تصير غني - [00:13:27](#)

هو السم انك تجib فقيرة الدين. ولا عندك دين ولا عندك اسلام. هو يهمه ان ان يدعوك لشيء تجتمع له في نار الجحيم يدعو حزبه
ليكونوا من اصحاب السعر هذا عمل الشيطان - [00:13:47](#)

وهذا غيب احنا ما بنحس احنا نحس بحركاته في افسنتنا. بنحس بوساوشه بنحس انه بنصير احنا مسلا نتجه الى الله عز وجل بنصلني
يبدأ يذكر الشيء الفلاني. اذكر الشيء الفلاني. ويبدأ يذكرها يامور كانت على - [00:14:02](#)
لا تخطر على البال والواحد يتمنى انه يدركها ويذكرها يجييك الشيطان يذكرني بها انت ما ضربت مثل لما جت امرأة لابي حنيفة
وقالت له انا ضاعت منه صرة فيها حطيتها في محل ونسيتها تماما ولا ادرى وين هي الان. قال لها ودك تعرفيها؟ قالت نعم. قال
روحى اتوضى وضوءا متقنا - [00:14:17](#)

وضوءا متقنا لا تحدثي نفسك في الوضوء. ثم صلي وانك تصلي قلبك. انك تصلي ركعتين لا تحدثي باي شيء لا سرة ولا بمجرد ما
قالت الله اكبر ذكرها الشيطان وينصر فيه - [00:14:37](#)

عسى يخرب على هالصلوة الركعة. لأن الركعتين اعز عليه من السرة ولا ما تلاقيه. فههذه تعاليم الاسلام. وانا اكرر ذلك. لأن احنا في زمان محن وفي فتن وبلايا انا اتعجب للقادار اللي عامل السلم في المنطق - 00:14:52

اللي يقول ولبني احدي كان سنه واحد وعشرين سنة يؤلف كتاب السلم ده في المنطق. يقول ولبني احدي وعشرين سنة ثلاثين واحد وعشرين سنة يقول ولبني احدي وعشرين سنة معدنة مقبولة مستحسنة لا سيمما في عاشر القرون - 00:15:15

والفتون. في القرن العاشر الهجري كان فيه منه كتون وبلاية. تعال شف القرن الخامس عشر تعال شف وشطار الناس فيه. صاروا النساء تمشي المرأة في الشوارع وهي في ارض الاسلام كاسية عارية - 00:15:35

اش هاد المنكرات لا يكاد لا تكاد تنكر في بعض البلاد الاسلامية. ترى العهر والدعارة ظاهرا غير خفي وش القرون انه الفتن اللي انت كنت فيها في القرن العاشر الهجري؟ لو شاف زماننا كان ما يطلع من الباب يمكن من الدار عشان ما يشوف الامور في الطريق. وعسى الله يستر علينا - 00:15:51

وعلى المسلمين انما ذكرت ذلك لاني اسمع كثيرا الان من الاذاعات وغيرها العالم صار جارية. لابد من التواصل مع تواصل مع العالم فيما يصلح للمسلمين التواصل مع العالم يعني البيع معهم. الشرا معهم. ينبغي للمسلم اذا عامل احدا كافرا كان او مسلما - 00:16:11

ان يكون اصدق الناس لهجة وان يكون احسن الناس معاملتان وان يكون بارا في بيعه وشرائه واحده وعطائه والا وان يبتعد عن كل شائبة غدر او خيانة او غبن او غير ذلك - 00:16:34

على المسلم ان يكون في معاملته كالشامة كالشامة بياضا بين الناس. ينبغي على المسلمين ان يكونوا كذلك. فهذه تعاليم النبي محمد اوئه التعاليم اللي سارت سارت مسيرة الشمس والقمر. لا لا يقول النبي لا تغزوا - 00:16:56

بسم الله. قاتلوا من كفر بالله. لا تغلوا ولا لان اذا ما هو حقه حق المقاتلين اللي بذلوا ما حققت تردد منه و تستأصل منه بشاي بشاي؟ لا تغلوا ولا تغزوا. في الحرب وغيرها - 00:17:16

ولا تمسلوا لا تقطع اذن احد ولا تؤذي احد فاذا جانا تنفع المسلمين اللي يقولوا صاروا كل اعداء الله الان يحملون علينا نحن المسلمين يقولوا المتعصبين احنا ما احنا متعصبين. احنا مسلمين مستمسكين بشرع الله. اللي قال لنا اعملوا اعملوا واللي قال لك. لكن لا نقتل - 00:17:37

لا نفجر قنابل في الشوارع والطرقات لا نذبح امرأة لا نذبح طفل ولا تأتي ولا تقام الشريعة بمثل هذه الاعمال. الاعمال اللي عملها الناس الان اللي صاروا في كل بلد - 00:18:02

يسموهم المسلمين المتعصبين المسلمين المتشددين حتى من الخيبة يقولوا عليهم الاصوليين. قل انت ما تعرف الاصول؟ مثل ما يقول اهل اليمن من اقصى اليمين. هذا من اقصى يسار اليسار. هذا من اصحاب الشمال. واصحاب - 00:18:15

شمالي مع اصحاب الشمال في سمو وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريه. اتسمى الكافر يميني وتسمى الفاسق يميني من اصحاب اليمين مهما كان اصحاب اليمين هم المؤمنون واصحاب الشمال هم الكافرون. فاذا قلت يمين يعني مسلم واذا قلت يسار يعني كافر. بس ما تحط العناوين على غير محلها مثل يحط على كيس الملح - 00:18:35

او على كيس السكر هزا ملح. اضع كل شيء فيه نصابة. اه كل شيء سمي بالاسم اللي يستحقه. فاللي يستر النساء والاطفال ويذبحهم ما هو مسلم ولا يعرف الاسلام. ولا ي يريد اقامة دولة دولة اسلامية. الدولة الاسلامية ما تقوم بقتل النساء - 00:19:00

النبي لما رأى امرأة كما قلت كثيرا مفتولة في الصف غضب غضبا شديدا وقال من قتل هذه؟ اني نهيت عن قتل النساء او كما قال والحديث اللي انا اقره الان يقول له لا تقتلوا ولیدا اشتتم بالطفل. الطفل ارتكب عشان تقتلة. وما يدريك ان لو عاش - 00:19:20

المسلمة من خير عباد الله الصالحين. حتى لو كان ابوه كافر مكافرا. ليش تقتلته؟ تقتل الطفل ليه؟ عشان تعرفوا هذا يقول لا تمثلها تغلوا ولا تغزوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا ولید - 00:19:40

واذا لقيت عدوك من المشركين عدوك من المشركين فادعهم الى الى ثلاث خصال او خلاف فان اهم اجابوك فاقبل منهم. اي خصلة

تدعوهם اليها واجابوك اقبل منهم وكف عنه قلت لك ان في رواية مسلم وهي صاحب رواية سمع مدعوم باسمه وهي ما لها محل -

00:19:54

لكن يقول النووي وغيره موجودة في كل النسخ يقول النووي موجودة في كل نسخ مصر ثم ادعهم الى الاسلام. هو لو قال ادعوهם للإسلام وانا ظني ان اصل الحديث ادعوهם الى الاسلام - 00:20:20

بس ثم تكررت ويمكن حطها الكاتب. حطها احد الكتاب النسخ حطها وانتشرت وانتشرت. ادعوهם الى الاسلام. فانهم تبوك الاولى. ان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم خلاص سلما وصاروا معصومين دم والعرض والمال - 00:20:34

وكلهم يصوب كل جزء منهم حرام عليك صاروا اخوانا لك مادام قال لا الله الا الله لا تنظر للونه ولا جنسه ولا بلده ولا ولد ولا وطنه.

انظر الى كلمة لا الله الا الله. قال ايه؟ فصار اخا - 00:20:58

انت وهو خلاص صرتوها قطعة واحدة لا تقول انا ابيض وهو اسود وانا اسود وهو ابيض وانا احمر وهو اصفر وانا كذا وانا كذا خلاص الاسلام اذا قال العبد لا الله الا الله ان صح - 00:21:13

مع بقية المسلمين في بوققة واحدة وصاروا كجزء واحد كجزء واحد المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يخذه ولا يحرقه بحسب امرء من الشر ان يحرق اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وما له وعرضه. يقول هذا في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه - 00:21:29

فيقول هنا فان ادعوهם الى الاسلام فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنه اذا اجابوك الى الاسلام طبعا العرب هو الكتاب للعرب في الاول المشركين لان الدعوة الاولى كانت للمشركين - 00:21:55

ثم انتقلت الى اليهود والنصارى. دعوة اليهود والنصارى واهل الكتاب. والمجوس انتقلت الدعوة بعد دعوة المشركين لانهم اقرب هذا القاتل الذين يلونكم من الكفار ولا يجدوكم غرة. فاذا امتنتم الطريق اللي حولكم واسلم من كان حولكم ادعوا من وراءهم الى الاسلام - 00:22:11

اما كونك تعمل تدعو هنا للإسلام وتخلي البلاد المحاطة بالكافر والمشركين ثم تروح تدعوا منين توصل الى المرة الثانية الا بطريق من ارض المشركين واعداء الله والوثنيين وغيرهم. لا يمكنونك من الوصول اليهم. فيقول هنا آفان اجابوك فانهم اجابوك - 00:22:35

اقبل منهم وكف عنه ثم ادعوهם الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين. وطبعا قلت اكنه كان هذا من السنة الثانية للهجرة الى السنة الثامنة للهجرة هذا الحديث ادعوهם الى التحول يعني الثانية هذه. ثانية من الاقتصاد الثالث. الثانية من الخصال الثالث - 00:22:55

الاولى الدعوة للإسلام فانهم اجابوك يعني المشركون اجابوك ودخلوا في دين الاسلام تقبل منهم وكف عنهم ثم ادعوهם الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين. قلت لك هذا من بعد رمضان من السنة الثامنة للهجرة الى - 00:23:14

رمضان من السنة الثامنة للهجرة. حتى فتحت مكة في رمضان من السنة الثامنة فقال النبي فيما رأه البخاري ومسلم من حديث عائشة وابن عمر رضي الله لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. واذا استنفرتم فانفروا - 00:23:31

خلص ما صار. يعني سقط ووجب الهجرة سقط ووجب الهجرة. الهجرة للمدينة. اما الهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام لا تقطع الى يوم القيمة والهجرة اللي انا قلت لك الهجرة سنة. هجرة من دار الكفر الى دار الاسلام. من دار الى دار الاسلام. وهذه انقطعت بفتح مكة - 00:23:48

بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. وهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام. ما هي المدينة يعني واحد في اسلام في بلد المشركين. ولا يستطيع ابدا ان يقيم شريعة الله. ولا يتمكن ابدا ان يؤدي حقوق - 00:24:13

فوجب عليه ان يهاجر من دار الكفر دار الثاني. شف اي دار ما هو بلازم المدينة ما هو بلازم مكة ما هو لا يطيق يقيم شرع الله فهذا واجب الى يوم القيمة لا ينقطع. وضربت لكم مثل - 00:24:34

الذى قتل تسعة وتسعين نفسا. قتل تسعا تسعة وتسعين نفسا. فلما جاء لرجل يسأل قال انا قتلت تسعة وتسعين نفسا. فهل لي من

توبه؟ قال توبه وانت قاتل تسعة وتسعين. ما لك توبه؟ قال اذا - 00:24:50

اكم بك المية. وقتله وكمل المية. وراح تسأل عن عالم يفتني. لانه عرف ان هذا ما هو بعالم ذا فراح يسأل عن عالم يفتني قال انا قتلت تسعة مائة ناس. فهل لي من توبه؟ قال ومن يحول بينك وبين الله عز وجل - 00:25:10

التوبه مقبولة ومفتوح بابها لكنك بارض سوء الارض اللي انت فيها ارض تعين على الشر وتحطها على الشر. لان جليس السوء كحامل مثل ما قال مثل الجليس الصالح والجلد كحامل المسك - 00:25:28

حامل المسك الجالس الصالح. منافق الجالس السيء. اذا جلست الناس السينيين الاخلاق المنحرفين عن الدين يضلونك ويضرونك فقال له لكنك بارض سوء فاخرج منها حتى تعبد الله في ارض ليست فيها هذه المعاishi والجرائم - 00:25:44

وخرج اليها تائيا. فلما كان في بعض الطريق ادركته منيته. فاغتصبت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب قالت ملائكة الرحمة جاء تائيا مؤمنا وقالت ملائكة العذاب قتل مائة ناس فارسل الله ملكا في صورة رجل يحكم بينهما - 00:26:07

فقال قيسوا ما بين الارضين. ارض السوء وارض الصلاح. شوفوا اي هجرة. فاقبضوه الى الارض التي هو اقرب اليها. ان كان اقرب الى ارض الخارج بيقضوه على الاسلام. وان كان اقرب الى ارض الشر اقبضوه على الكوف. واوحي الله الى هذه الارض اهل الخير. انت

قررت - 00:26:29

والى ارض السوء ان تباعدي. فصار في ارض الخير فقبض على شريعة الله على شريعة على دين الاسلام هذا خرج خرج تائيا. الخروج من ارض من ارض السوء واجب اللي ما تقدر تبي بشريعة الله. لكن ان كنت تقدر تقوم شريعة الله وتدعوا الى عباد الله لا تروح لانك

داعية الى الله في هذا المكان - 00:26:49

ما دام ما عليك خطر الازلة والاباء ده ادع الى الله اما الهجرة الثالثة على جميع الناس وهي ان تهجر ما نهى الله عنه - 00:27:15

ان تهجر ما نهى الله. يقول النبي عليه الصلاة والسلام المؤمن المهاجر المسلم. يقول النبي محمد السلام المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده المسلم احفظ هذى المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه - 00:27:29

هذه هجرة لا تقطع وهي على كل الناس الى يوم القيمة. الى كل يوم. فكانت الهجرة واجبة من رمضان من بعد رمضان سنة اثنين هجرية الى سنة ثمانية على كل من اسلم يتحتم عليه ان - 00:27:56

الا اذا كان عاجزا كما قال عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم الذين تفهوا ملائكة ظالم انفسهم يعني لم يهاجروا قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض - 00:28:12

قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم. وساعت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفورا وعبدالله بن عباس يقول انا وامي انا وعبدالله ابن عباس انا وامي كنا من المستضعفين في الارض. رواه البخاري في الصحيح - 00:28:36

وانا سألي واحد من ليلىتين من مدة ما اجبته ما يعني الوقت ما سامح بالاجابة قال لي متى اسلم العباس وانا ما لحقت اجيبيه طبعا لان الوقت ما صار ميسرا. فالواقع ان العباس قلت لك من اول ما جاء النبي وهو مسلم في قلبه - 00:29:02

في قلبي لكن ما اعلن. وكان لها مصلحة للمسلمين. اما اعلان الاسلام اعلانه الاسلام وقولوا قدام اهل مكة وغيرهم اشهد ان لا الله الا الله. وشهاد ان محمدا رسول الله. فكان قبيل فتح مكة - 00:29:20

يعني لما علموا ان النبي متوجه من المدينة الى مكة العباس فرح طبعا فرح كان يفرح كل ما يسمع بانتصار النبي في معركة يكاد فرحا واذا اصاب النبي او المسلمين اذى كاد ينحسر قلبه تقطعا يتقطع قلبه من الحسرة - 00:29:36

وكان بيان على وجهه عند الناس لكنه قبل قبيل فتح مكة اعلن الاسلام يتوسط للناس عند النبي محمد وجاء بابي سفيان في الطريق استقبل النبي ليستقبل النبي يا محمد قبل ما يصل مكة ويعلن اسلام آآ اسلام ابي سفيان. العباس يأتي بابي سفيان -

ويقبله النبي عليه الصلاة والسلام ويعلن اسلامه ابو سفيان قبل دخول النبي الى مكة. فالعباس اسلم يعني اظهر اسلامه قبل فتح مكة.
اما عبدالله بن عباس وامه ظاهرات باطنة معلنة الاسلام. بس ما يقدرون يهاجروا - 00:30:21

ولا يقدروا يجوا يضربونهم يؤذنونهم وعندهم العباس موجود والعباس معهم. العباس متظاهر انه مع المشركين زوجته ولا يؤذنون ولدها. عن عبدالله بن عباس الصغير والفضل وغيره. هذا حالهم هذه تعاليم الاسلام فيقول له فاذا فانهم اجابوك للإسلام فادعهم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين - 00:30:41

واعلمهم انهم يكون لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين. يعني اذا جاء مهاجرا بعدهما اسلم اذا دعوت انت ايها القائد او امير الى الاسلام واسلم وتحول من داره الى دار المهاجرين قل له ترى جميع حقوق المهاجرين لك - 00:31:05

وكل ما يجب على المهاجرين يجب عليك فانت والمهاجرين اللي هاجروا الى النبي محمد قبلك اسوة واحدة. اعلمهم ان لهم مال المهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا من دارهم الى دار المهاجرين فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين - 00:31:27

وهذا يدلنا على ان الاعراب اللي اسلموا ولم يأتوا للنبي كان لهم حكم معين يقولون وش كلهم من الحكم؟ قال يجري عليهم. هم في بладهم مؤمنين لكن لن يهاجروا يجري عليهم احكام الله تجري عليهم احكام الله التي تجري على المهاجرين. على المؤمنين. احكام الله التي تجري - 00:31:54

المؤمنين وليس لهم ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء. الغنيمة اللي اغنمها المسلمين ما يتقسم عليه لو فيه فيه مال او لان طبعا الغنيمة هي المال الذي يأخذه المسلمين بالقتال - 00:32:20

من ابن العدو بالقتال. والفيء هو الذي يأخذه المسلمين من الكفار من غير قتال يعني اذا دخلوا على بلد بدون قتال واستسلمت لهم فالمال اللي يأخذون منها المال اللي يأخذون منها - 00:32:40

يسمى في والفيء هذا ما افاه الله على رسوله من اهل القرى فله ولرسول وللذي القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم واما الغنيمة اربعة اخميسنة كما ذكرنا في تفسيره واعلموا انما غنمتم اربع تخبصها للمقاتلين وخمسها لله ولرسول وللذى - 00:32:58

واليتامى والمساكين وابن السبيل. يعني مجريها فيه. اللي ما هاجروا بعد ما اسلمو ما هاجروا سواء كانوا اعراضا او عربا سواء كانوا اعرابا او عربان فانهم لا حق لهم في ولا في الغنائم. حتى يهاجروا حتى يجاهدوا مع المسلمين. حتى يجاهدوا مع - 00:33:20

فان هم ابوا. هذى الثالثة الاولى دعوتهم الى الاسلام فان اسلمو فا قبل منهم وكف عنه الثانية الثانية هذى الاولى. اذا ادعوهם الى التحول من دارهم اذا اسلمو الى دار المهاجرين - 00:33:40

بعدين اذا اذا ما رضوا عليهم هذا الحكم ان لا يكون هناك اعرابي مسلمين ليس لهم في الغنيمة والفاحشة الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية وهذا دليل قاطع صريح - 00:34:00

بان الجزية تؤخذ من المشركين اذا لم يدخلوا في دين الاسلام ورضوا باداء الجزية لامام المسلمين ورضوا باداء الجزية لامام المسلمين فانهم يكف عنه وتصان اعراضهم ودمائهم وهم مشركون وثنيون - 00:34:21

وبعض الناس قلت لكم في الدرس اللي فات ان بعض الناس جعلها خاصة باهل الكتاب الجزية. لانه قال في الاية اللي بتيجي في سورة التوبية قاتلوا الذين لا يؤمنون ولا باليوم الاخر ولا يحرمنا ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم سالمون. ايكونها ذكر اهل الكتاب - 00:34:43

ما يدل على نفي الحكم عما عداهم. لان ما هو يعني ما ينطبق عليها القاعدة. لان تخصيص الشيء بالذكر هو في اذا ذكر الشيء بوصف من الاوصاف لا يدل على نفيه عما عدا - 00:35:03

لا يدل على نفيه عما عداه. فهو اذا اذا هنا في الحديث صرخ. الحديث قال اذا لقيت عدوك من المشركين فدل ذلك على ان المشركين تؤخذ منهم الجزية كما تؤخذ من اليهود والنصارى وكما جاء في صحيح البخاري - 00:35:21

ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس حجر. في صحيح البخاري من حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان جثام اخذ الجزية من من المجوس يا حجر. ومجوس حجر يعني البحرين من الحسا كانه ماشي الى البحر. هذه تسمى هجر. الى الى البحرين اللي موجودة باسم البحرين الان. الى منى - 00:35:40

هذا كلها البحرين قلت لكم ان لما ارتد الناس في عهد ابي بكر ارتدت اكثر القبائل والبيوت والبلاد الا مكة والمدينة في البحرين في البحرين ولذلك يقول شاعرهم والمسجد الثالث الشرقي كان لنا. يعني كل المساجد كانت تطفى منها كلمة الاسلام الا ثلاثة مساجد هذه - 00:36:00

ثم من الله عليهم ولم يمض الا دهر قليل حتى عادوا كاحسن الناس اسلاما في جميع البلاد التي كانت اسلمت قبل ذلك فقال هنا فسلهم الجزية وكلمة الجزية - 00:36:22

هي الضريبة او خراج جزء من مال يلزم به المشرك او اليهودي او النصراني او المجوسي اذا اذا لم يرضي في الدخول في الاسلام ويريد ان يقيم تحت ظلال المسلمين - 00:36:39

يقيم في ارض الاسلام وهو على دينه نقول له ما في مانع ان اديت الجزية وانت على دينك. سواء كنت مشركا او كنت يهوديا او نصرانيا او مجوسيا واديت الجزية فلا بأس - 00:37:02

طب ليش كدا ورا ما نجبره على الدخول في الاسلام ربنا يقول لا اكره في الدين رشد من الغي وطبعا هذه فرصة لا يعقلها الكثير من الناس لا يعقلها الا اهل العلم - 00:37:20

وهذه من اعلى من اعلى تشريعات الاسلام من افضل التشريعات الاسلامية شريعة الجزية الجزية فرض الجزية عن الذين لم يؤمنوا من الوتنيين والكتابيين والمجوس. المجوس انا قلت في اخر درسي اللي فات انهم عباد النار - 00:37:36

وكانوا يقولون بالهين الله للخير والله الشام. او يقول لاهل واني الله الخير هو اللي جاب النور. والله الشر هو اللي جاب الظلام. وكانوا حوش وكان مظاهر عبادتهم عبادة النار. يعبدون النار يعبدون النار وكانوا في بلاد فارس. يعني كانت قاعدتهم في بلاد فارس - 00:37:58

اللي هي افغانستان وايران الان. يعني الارض كانت تحولت وصارت فيها ديانة بعدها صار فيها ديانات بعدها. وجوب الجزية او قبول الجزية يجعلهم فرصة للتعرف على دين الاسلام العزة هم الغلبة في البلد - 00:38:18

والسلطان باليديهم والحكم باليديهم. الحكم باليديهم. اذا تركنا لهم فرصة فرصة يتعرفون على الاسلام بكؤدة ورفق ويدخل في قلوبهم لان النور يدخل يصل الا اذا كان القلب انطمس انتطمس كاملا لا يقبل شيئا من الخير هذا محال. لكن في الغالب اني قبول الجزية ادى الى ان دخل كثير - 00:38:41

كثير من الناس الذين كان جائزه الى دين الاسلام وانا ضربت لكم مثل بالرجل اليهودي اللي كان يحمل الحمل في المدينة. وعمر يقوم يتحسس بالليل يشوف اخبار المسلمين ويشوف ايش اللي فيهم. واحد منصب واحد يحتاج واحد يحتاج لطعام - 00:39:06

تحس اسمها تسنج في البيت لمرة تشكى من الجوع اولا يصبح ما عنده طعام ولا شراب فيعلم على البيت وفي الصباح يرسل رجاله يبحثون عن البيت اللي فيه وش اللي فيه - 00:39:21

كان عمل عمر رضي الله عنه فلما مر ولقى رجل حامل حطب اذا قام طاح به ما يقدر يشيله اذا حاول حلحله وشاله يطيح منه فسألوا عمر وقالوا وراك انت؟ - 00:39:33

ما عندك احد يساعدك وانت في هذا السن في هذا السن دي هل هو بعيد من اهل الكتاب وعليه جزية للمسلمين فرفع عمر ابن الخطاب. عمر بن الخطاب وانا اجمع الخطب عشان ابيعه واسد الجزية - 00:39:49

وامر عمر بوضع الجزية عن جميع شباب اليهود والنصارى وصارت الزلزلة لا تؤخذ من كبير السن ولا من صغير السن اللي ما بلغ. ولا

من المرأة. لا تؤخذ جزءا من النسوان على النسوان. ولا تؤخذ جزءا من الصبية. ولا تؤخذ جزءا من الشيبان - [00:40:05](#)
ماذا استعاد دين الله؟ ما هو دين جمع مال ما هو جمع المال واخذ المال ولا بالمال من الناس؟ بل نصد ترك فرصة لهم ترك فرصة لهم
للتعرف الاسلام وكلهم يدفع مبلغ هذا يحمي عرضه ويحمي نفسه ويحمي دمه ويحمي ماله. لأن النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:40:26](#)

برأ من كل من غدر بازاء اهل الذمة من المسلمين. يعني من من عاهد معاهدا برأته منه ذمة الله ورسوله. وإذا كان أمير وكان
ولي امر المسلمين الملك او رئيس المسلمين في بلد ما اعطى - [00:40:46](#)
آآ جماعة عهدا بان يكونوا معاهدين واهل الذمة عنده لا يحل لمسلم ان يغدر به. لا في اموالهم ولا في اعراضهم ولا في نسائهم عندك
اليهود عندهم كل شيء حلال - [00:41:06](#)

عندهم الربا يقولوا الربا الفاحش ابا حمزة موسى وصموئيل في التوراة اللي بآيديهم. الربا الفاحش وفتنة الموت طبعاً اساتذة اساتذة
التعليم في التلوث. الربا الفاحش جائز الا مع اليهود وعندهم الزنا لا يكن زنا الا اذا كان بين يهوديين - [00:41:19](#)
فلو كان يهودي مع غير يهودية او يهودية مع غير يهودي ما يعتبر زنا لا حرج ولا ولا ولا جريمة مثل عمل الاتيان البهيمة يعذب تعذير
خفيف. عند اليهود عند اليهود. والنصارى ما عندهم قواعد - [00:41:40](#)

النصارى ما عندهم قواعد اكثراً قواعد النصارى مأخوذة من من كتب العهد الجديد والانجيل اللي بآيدي النصارى دي ما فيها تشریعات
لا تكاد تجد فيها قاعدة انا الحسين الاية الواحدة من كتاب الله - [00:41:55](#)

لو حطيت اضاءتك على الطريق لا تيجي اي اية بالكتاب اي اية ما نقول ايتين ولا تلات ايات. افتح المصحف وطلع اية واقرها
وانظر كيف احتوت هذه الاية من تعاليم - [00:42:11](#)

للدنيا والآخرة عبدالله بن مسعود يقول للناس اذا سمعتم الله يقول يا ايها الذين امنوا فادخلها سمعك فانه خير تؤمر به شر تنهى عنه
ما يوجد عند غيرنا هذى التوراة بآيدي النصارى اليهود نصارى موجودة الان هذى الانجيل الاربعة موجودة بآيدي النصارى -

[00:42:27](#)

ما فيها شيء خرابيط كلام عوام ما تقول ان كتبه واحد عنده وعي. تناقضات تناقضات لا حد له ولا حصر. المسألة الواحدة تذكر في
انجيل على على قصة. المسألة الواحدة خرج خرج يسوع منصور فوجد امرأة لحقته امرأة. هي كنوع هي كن اصلها كنعناعية -

[00:42:50](#)

وفيني قية وفي عند الثاني يقول وهي اه سورية. وفي ثالث يقول كذا. يعني تناقض في جنس المرأة واحدة الانجيل الاربعة تناقضت
فيها. تناقضت لكن تقرأ القرآن مثل ما قال ولو كان من عند غير الله. وطبعاً هو كثرة التوراة والانجيل - [00:43:14](#)

القرآن المكتوب فيه اكثراً من مجموع ما في التوراة وما في الانجيل الاربعة كلها ما تساوي شيء بالنسبة يعني ما تعادل ما تعادل فلا
يمكن تحفر لأنها دردشات مجالس كأنها - [00:43:34](#)

حديث مجالس ما هي علم ما هي علم ولكن تقرأ في كتاب الله والعلم والبلاغة والفصاحة والتنبيهات السعيدة التي تؤدي بمن
حملها الى جنات النعيم التي تؤدي بمن استقام عليها الى جنات النعيم. هذا كتاب الله. فيقول هنا النبي عليه الصلاة والسلام فسلهم
الجزية. فانهم اجابوك - [00:43:51](#)

فأقبل منهم وكف عنهم فان ابوا قالوا لا اسلام ولا جزية؟ فاستعن بالله وقاتلهم بكلام النبي استعن بالله. ما هو استعن بالجيش اللي
معك. انت معك جيش يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم هذه اسمع - [00:44:19](#)
لكن لا يجوز للمسلم ان يعتمد على هذه الاسباب ولا يجوز للمسلم ان يتخل عن هذه الاسباب لا يجوز للمسلم ان يتخل عن هذه
الاسباب فامشو في مناكبها وكلوا من رزقك - [00:44:47](#)

اسعوا في الارض جدوا واكتحروا. طبعاً انت تعلمون ان من الذنوب ذنوب لا يكفرها صوماً ولا صلاة. وانما يكفرها السعي يعني لما تقوم
قطع عشان تطعم اهلك وعيالك او تغيني فقير او تساعد عاجز او تعمل كذا انت في خير عظيم عظيم - [00:45:09](#)

في خير عظيم عميم. شفت الرجل اللي مرت السحابة احد السحابة وسمعها واحد ويمشي يقول اسقي حديقة فلان اسقي حديقة فلان يقول لما شاف السحابة وسمع الصوت وجد الماء حق السحابة تحول على سراج من سراج الحرة ما هذه هي الحرة الشرقية او الحرة الغربية؟ اي الحرتين؟ المهم لما ساحر راح يمشي - 00:45:30

على مجرى الماء. فوجد الماء كله تحول على مزرعة. على بسيتين. والرجل ماسك مسحاته ويشتغل يحول اللي نازل عليه من السما قال يا عبد الله ما اسمك؟ قال لماذا تسأل عن اسمي؟ 00:45:58

قال سمعت صوتا في هذه السحابة التي هذا ماوها يقول اسقي حديقة فلان. فماذا تعمل فيها يا عبدالله كما احرسها وازرعها والله والله تلت المال ارده لها. وتلت المال اتفق على اهلي وعيالي - 00:46:17

وثلاث المال اتصدق به ثلاث المال اجعله يعني للانفاق عليها مستقبلا وسلسل مال لعيالي وسلسة المال اتصدق به. شف كيف الله سبحانه يعني احنا والناس كانوا يعلمونا واحنا صغار. يقولوا احنا نرمي الحب ونرجو الثمر من - 00:46:40

احنا نرمي الحد ونرجو السمر من الراب. يعني نبذل السبب وعلى الله قصد السبيل. هو اللي يطلع لنا التمر. انت بترمي حبات القمح او الذرة او الشعير او الدخن او اي نوع من النبات انت ما تقول لها ابنتي انت. ولا تقدر تنبتها انت. والله هو اللي يحيي بعضها ويميت بعضها. والله يحييه - 00:47:02

البعض يحمل سنابل بعض السنابل فيه مائة حبة كما قال الله عز وجل. كمثل حبة انبت سبعا سهام في كل تنملة ما تحبه. ويقول بعض العلماء تفسير وجدنا هذا في بعض البلاد ان السنبلة فيها آآ انبنت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة وهذا في الدنيا فما بالك بما اعد الله للمؤمنين - 00:47:23

في الاخرة حيث اعد لهم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب البشر وكما قال عليه الصلوة والسلام ان احدهم ليتصدق بالصدقة فيتقلاه الله يميني وكلتا يديه يمين فيربيها وينميها كما يربى احدكم فلوة حتى تأتي يوم القيمة كجبل احد - 00:47:43 لقمة تعاطيتها لفقير او لمسكين. هذه تعاليم الاسلام. هذه تعاليم الدين بيقول استعن بالله. فان ابوا يعني الاسلام او الجزية فاستعن بالله. يعني لا تحتمد على الجيش. قصة واحدة في التاريخ. المسلمين كانوا يتمنون ان يكون لهم عشر تلاف جندي - 00:48:02

يوم السبت يوم حنين بعد فتح مكة اجتمع لهم اتناسير الف اتناسير الف مقاتل بعضهم من اهل المدينة من المهاجرين والانصار وبعضهم من الطريق الذين اسلموا وذهبوا معهم لفتح مكة وبعضهم من مسلمة الفتح والطلقاء - 00:48:24

ولما وصلوا الى حنين نزر واحد منهم لقى اتناسير الف عدوا اتناسير الف مقاتل كاد يخترع يختل قلبه قال خلاني لن نهزم اليوم من قلة لن نغلب اليوم من قلة - 00:48:43

طبعا كل رواية فيها ان النبي قالها هذا كذب على رسول الله كل رواية ذكرت ان النبي هو اللي قال للنغلب اليوم من قلة يكذب صاحبها والذي رواها انما قالها رجل فلما سمع بذلك النبي غضب غضبا شديدا وخف على على الناس من سبب هذه الكلمة - 00:49:03 رجل من المسلمين لما رأى العدد الكبير اغتر وقال لن نهزم اليوم من قلة. فغضب النبي عليه الصلوة والسلام لخوفه من الله عز وجل وعلمه انه لا ينبغي ان تكون الاعتماد على القوة اللي بايدي الناس. وانما الاعتماد على الله على الله اللي هو ينصر من - 00:49:28 ويهزم من يشاء. بيده الملك يبذل من يشاء. لذلك لما دخلوا اتناسير الف نشرت مقاتل ما هو لعب. ومع ذلك بمجرد كملت لهم ثقيف وهم اهل اهلي اه اهل حرب - 00:49:48

واهل بالرماح والباد اهل درب. فعندما قاموا عليهم قومة واحدة خرجوا عليهم من وراء الجبال كالوحش ما هي الا لحظات حتى انهزم اكثرب المسلمين لان الكثرة ما نفعتهم. وربنا سجل ذلك في كتابه. ويوم لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين. اذا اعجبتكم كثرتكم - 00:50:07

فلن تغنى عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت. ثم وليت مدربين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين. ولما بقى مع النبي الا عدد قليل - 00:50:37

ابو سفيان ابن الحارثي اللي من كم يوم يؤذى رسول الله ويكره به ويعاديه. مسك زمام بغلة النبي عليه الصلوة والسلام يركبها نحو

المشركين والنبي باعلى صوته مع انه قائد الامة وكان المفروض ان ما يبعله صوته لانه طبعا بين اعداء محيطين به - 00:50:54
من كل ناحية يتمنونه ان يقتلونه. فليرفع صوته. انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. يا اخي الشجرة يعني الثمرة باعت الرضوان يا
اهل شجرة الرضوان. فصاروا يقولوا وعلى العباس ينادي وكان جهور الصوت. يا اهل الشجرة يا اصحاب - 00:51:17
النبي محمد فانكبت ويقول واحد من اللي تبوم اسلموا مسلم او قلبه لسة بيغل. لسة ما طاهر تماما قال والله ما يرد لهم الا البحر
والله ما يرد محمد واصحابه الا البحر جدة. يهربون الى البحر ولا يقعد منهم واحد في المعركة - 00:51:37
فيرد عليه الثاني يقول اسكت. وتوى مسلم ايضا مسلم ايضا يقول له اسكت قبحك الله. والله لان يربني رجل من قريش احب الي من
ان يربني رجل من عوازل يقول اسكت والله لان يعني لان يكون سيدي هو محمد عليه الصلاة والسلام وانا عبد عنده اسير بين يديه
احب - 00:51:58

من ان اكون اسيرا لرجل من هوازه. اسكت والله لان يربني كلمة يربني اصل الرب معناها المصلح المالك السيد كلمة الرب لها معاني
ثلاثة. المالك السيد المصلح. والله هو رب كل شيء. وسيد كل شيء - 00:52:25
وملك كل شيء ومصلح كل شيء. فيقول لاني ربني رجل منه من قريش احب الي من ان يربني رجل من هواك هنا للامير اي امير.
طبعا ما هي للرجل اللي قالها مجرد اه اللي كانوا في عهد النبي والسلام. هذه الى يوم القيمة - 00:52:45
هادي الى يوم القيمة على كل مسلم من امراء المسلمين ان ينهج هذا المنهج على كل ولی امر من ولی من اولياء امور المسلمين ان
ينهج هذا. لاني ينبغي لحكام المسلمين ورعاة المسلمين ورعاية المسلمين - 00:53:05
ان يكون دين الاسلام كانهم منظهرين في موتاهم. المنصهرون في بوقته. ما لهم الا الاسلام. انا قلت لك يعني الصحابة لما صاروا
اما على البلاد وابو ايوب الانصاري فيما اذكر او غيره يشك في حديث سمعه النبي صلى الله عليه وسلم ضاعت منه كلمة بعد موت
النبي بسنوات - 00:53:20

حوالي تمنتاشر سنة او عشرين سنة لا يعني يعني يعني بعد من الهجرة يعني تمنتاشر سنة من الهجرة او تسبعاشر سنة من الهجرة ويشك
في الكلمة اللي ناسيتها النبي قال كذا ولا قال كذا - 00:53:43

ويبدأ يفكر مين اللي كان معه؟ مين اللي كان معه؟ يوم تحدث النبي بهذا الحديث عشان يذكرني بما نسيت وبعدين يبدأ يشغل فكره
وذهنه فيتذكر ان اللي كان معه صار امير مصر اليوم - 00:53:57
انه عقبة بن نافع او غيره واحد منهم انا اسمي الصحابي اللي صار امين المهم انه يروح ويركب نجته من من بلد النبي
محمد. ويشد الرحال ويجهز ناقة ويركب من المدينة المنورة - 00:54:13

اذا الى مصر ما كانت قاهرة موجودة الا بعد ثلاثية وخمسين سنة من هذا التاريخ. لما يصل الى ان استنى امس ولما بنى العرب فيها
خيام في محل محل القاهرة الان خيام فسدنا الفسطاط. سنسماها مدينة الفسطاط يعني كلها خيام. بيوت من الشعر كلها.
كلها بنوها بيوت من الشعر - 00:54:31

وصل الى مصر. ركب من المدينة الى مصر عشان يسأل عن ما هو عن حديث عن كلمة في حديث. ما هو بيسأل هو حافظ الحديث
بس ضاع منه كلمة واحدة. فعشان يسأل عن كلمة يطمئن عن كلمة في حديث الرسول عليه السلام لما تكون ضاعت عليه - 00:54:51
فلما وصل الى مصر وجد الفسطاط الخيام خالية من الرجال وعيال صغار قاعدين يلعبوا سألهم وين اميركم؟ قالوا هذا فستان. ما هو
متميز عن فسطاط الناس فلما راح له نادى باعلى صوته فخرج اذا ابو ايوب الانصاري - 00:55:08

من اخوان النبي محمد واول ما نزل بيته النبي عليه الصلاة والسلام اذا فرح به فرحا شديدا الامير وقام يرحب بامير النصر وقام
يرحب به ويهلل. حياك الله انزل قال ما انزل - 00:55:29

انزل قال ما انزل كنت معي عند النبي صلى الله عليه وسلم في كذا فتحت بحديث انت انت كنت حاضرا وانا سمعت ونسىت كلمة
منك. قال اقرأ اقرأ علي هداك على الناقة راكب - 00:55:45

اجرى علي فقرأ علي احد قال هكذا سمعته من رسول الله ما ضاع منك شيء الامتحان وهو اللي اني حابه ما ضاع منك شيء بس

ارجل السلام على نظر اليه لفاحاتي - 00:56:01

نذهب الى النجاحات. طارق نبوي عام. قال ما لي لا ارى عليك حذاء وانت امير الارض. كان النبي يأمرنا ان نحتفي احيانا نمشي احيانا حفاة. عشان تنكسر الناس شوية وتذل شوية. عشان ما السمع. اه كان يأمرنا نحتاج قال ما لي لا ارى عليك - 00:56:17
اثر الارسae ما عليك اثر نعمة الامراء. قال وكان ينهانا عن كثير من الارفعة يعني يصير امير او باي صلة تعاليم النبي في رأسه وسلوكه سلوك ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يروح ولا يبجي. فهنا يقول النبي عليه الصلاة والسلام فاذا فان ابوا فاستعن بالله - 00:56:37

الله وقاتلهم استعن بالله. اعتمد على الله. انت تعدد العدة بكل ما تستطيع. لكن لا تعتمد على العدة. اعدها وتوكل على الله. مثل ما قال اعقلها وتوكل يعني اجل نجتك لا تهرب منك في البر والجبار عشان تتعب نفسك اعقلها وتوكل على الله. يعني ينبغي للانسان ان - 00:57:00 00:57:25

يبذل السبب ويعتمد على الرهبة. هذا الفرق بين المسلم والكافر. الكافر يعتمد على السبب وحده ولا يعتمد على الله والمتواكلون ما هم المتواكلون المتواكلون ما هو المتواكلون. المتواكلون يعتمدون على الله ولا يعتمدون ولا يبذلون السلام. هذه سنة متواكل وليس - 00:57:25

متوكلا لان التوكل على الله انك تبذل السبب وتعتمد على الله تبذل السبب عشان يكون قلبك. السبب اللي بذلتة ما هو متعلق به يقول انا عندي مال خلاص ما لي دي يكفيوني طول عمري والله يروح منك الماتش بخمس دقايق - 00:57:47
لا تقول صحتي قوية نخالط تشيط واعمل والله قلبك يسكت في نصف لحظة دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وتواني. تقول عندي عيال كثيرين لا تدري والله تيجي. يكونوا راكبين في الطيارة يروحوا كلهم او في سيارة - 00:58:04
تنقلب يروحوا كلهم وتقعد من غير عيال. فانت لا تعتمد لا على ولد ولا على بلد ولا على نفسك. ولا على مالك اعتمد على وكن بما في يد الله اوثق منك بما في يدك - 00:58:21

يعني اللي يشق يدك انت لا تعتمد عليه مئة في المئة. لانك اذا اعتمدت عليه ما تدري هو انت تبعه ولا يضيع منك مات بيروح لغيرك ويروح لغيرك. فانت ابذل السبب بكل ما تحب - 00:58:38

ووجدت واحرص واسع في ظلال قوله تبارك وتعالى فامشو في مناكبها وكلوا من رزقها ولما دخل النبي المسجد لقى واحد جالس يعتمد في المسجد في غير وقت الصلاة. وذكر قال من ينفق عليك قال اخي قال اخوك اعبد - 00:58:50
اخوك اللي يكدر عليك اكثرا عبادة منك لانك انت اذا اطعمت زوجتك او اطعمت ولدك او اطعمت جارك او اطعمت مسكينا. ما تدري وش لك عند الله بهذا العمل انت ترتفع درجات عالية ما لها حد. وانت في كل يوم تطلع فيه الشمس عليك ثلاثة وستين - 00:59:11
كل يوم كل يوم تطلع عليك الشمس مطلوب منك ان تؤدي ثلاثة وستين صدقة. على عدد سلاميات جسمك وطبعا والنبي وفي العرب كلهم واحد يعرف سلامات الجسم عددها كم الاعراب ما كانوا اهل تشریح. ولا كان التشريح موجود في جزيرة العرب. تشريح الجثث. ومعرفة المفاصيل والاعصاب - 00:59:36

الاوردة الاوردة. ما كان يعرفون. لكن الله علم النبي محمد انه ربها وسiederها وخالفها عالم الخبر بها. علموا امورا ما خطرت على البال ولا دارت في الخيال. هو الذي بعث في الام الى رسول الاميين اللي ما قال ولا كتبوا. بعث في - 01:00:06
ان روسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين وآخرين منهم لما يلحقوا وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. هذه تعاليم النبي محمد - 01:00:26
فالنبي حاسس يقول على كل سلامي صدقة ثلاثة وستين مفصلا. على كل واحد في جسمك صدقة. في كل تسبحة من يبي يعمل ثلاث مئة وستين صدقة يطلع يوزع ثلاثة وستين صدقة ما هو قادر. فيقول النبي عليه الصلاة والسلام في كل تسبحة صدقة. وبكل تحميدة صدقة. وبكل - 01:00:43

تكبيرة صدقة. وبكل تهليلة صدقة. انت تعرف انك اذا قلت بعد بعد صلاة الصبح عشر مرات لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك

وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات كانت اعتنقت اربع رقاب - 01:01:07

من ولد اسماعيل طب كل رقبة من عيال اسماعيل وش تساوي؟ افرض اليوم في رقبة تبى تشتريها من غير ولد اسماعيل. لو كانت موجودة ما انت محصلها بتلاتين باربعين خمسين الف ريال - 01:01:33

بتقدر تشتري بهم من القمح اللي يشبع ثلاثية وستين رجل. فما بالك باربع رجال! ولو قلت في اليوم الواحد لا الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. مائة مرة كنت كمن اعتق عشر رقاب من - 01:01:47

وخط الله عنك مائة خطيبة ورفعك مائة اعطاك مائة حسنة ولم يكن ولم يصل احد يعني من الفضل الى ما الا رجل عمل مثل ما عملت والله اعلم. وصلى الله وسلم وببارك على النبي وعلى الله وصحبه وسلم - 01:02:07

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابته ومن والاه وبعد آما معنى قوله تعالى الاعراب اشد كفرا؟ فانا طولت على هالايات وبينت ان الاعراب سكان البادية الرحل - 01:02:27

ينتقلون من محل لمحل وراء للكلىء والمرعى. طبعاً يكونوا فيه طبعاً نوع من الجفاء لعدم خلطتهم بالناس انفرادي من واحد يمكن يقعد يومين وثلاثة واربعة مثلاً في احد من الناس فيصيرون جفواً وبعدين ما لهم مجالس للعلم - 01:02:42

وضربت مثل بان النبي غفر الله له لما بنى الهجر لما الدولة بنى الهجر وجمع فيها البادية وجمع فيها البادية وقلت لهم الحين يسموها هجرة او قرية اسمها خلاص دال اسم البدو ما دام صاروا متجمعين وعندتهم مسجد وعندتهم جماعة وعندتهم - 01:02:57

وقد يكون عندهم قادو وعندتهم امير انتهى اسم البادية عنه يزيل اسم البادية او اسم الاعرابي بمجرد ما يجتمعون في قرية سواء كانت قرية كبيرة الاسم القرية ما يتقارب فيها الناس ويهدأون. فيها مسجد وفيها جامع وفيها جمعة. انتهى اسم القرية. لكن اذا كان دايماً الانسان لحاله - 01:03:17

ومع غنمه او جماله او او او بقره في البر غالباً غالباً غالباً يصير جاثي ما تعودنا للتلطف مع الناس بصرامة مع الناس هذى معلومة انا قلت فيها كلام قبل قبل من مدة - 01:03:39

هذا واحد يقول نحن الحين باكو الجنة تقع في المدينة احنا في المدينة انا فيها الحين آهل هناك من الامم الله العصمة يعتبر حجة؟ لا والله يا ولدي ولا يوجد واحد من عصوم الا النبي محمد - 01:03:56

من هذه الامة الا النبي محمد واللي يدعي عصمة لاحد غيره هو كذاب لا يؤمن بالله ولا برسوله ويقول على الله ما لا يعني. اللي يدعي العصمة لغير النبي محمد - 01:04:09

ان الله عفو لانه هو قال لو لا يعصمك من الناس. وبعدين الله اعلم حيث يجعله رسالة. الله اعلم حيث يجعله رسالتى. فالله يربى النبي على عينه كما قال موسى واصطفيتك لنفسى واصطفيتك لنفسى - 01:04:20

والله يصطفى من الملائكة رحلاً ومن الناس. اما غير الانبياء ما هم معصومين بعض الناس لا يتكلم في التوحيد والعقيدة بحجة عدم تفرق الامة. هذا التوحيد يجمع ما يفرق التوحيد والكلام في التوحيد لانه كلهم ينصلحون في بوتقة لا الا الله. محمد رسول الله. لكن ما هو مجرد لا الا الله. وبعدين ينادي الميت اللي - 01:04:33

على بعد الف كيلو ولا الفين كيلو يقول لي سوي له ذا ما هو مؤمن ولا دخل في الاسلام هذا كافر كفر اكبر وشرك اكبر ولو مات على هذا ما ما شرم رحمة الاسلام - 01:05:00

وكل المسلم طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام دعا دعا في مكة تلتاشر سنة آ عشر سنوات عشر سنوات في مكة كله في التوحيد. جميع المكي الانعام الاعراف اه هوت يوسف - 01:05:10

آيونس الرعش آيونس هود يوسف الرعد ابراهيم الحجر النحل كلها الكهف مكي مريم الصور المكية اكثراً من السور المدنى وجميع السور المكية كانت تدور في فلك حقائق ثلاث - 01:05:31

جميع الصور النقية. جميع القرآن المكي الاسوار الطوالى كثيرة من هذه كلها في فلك حقائق ثلاث تدور في فلك حقائق ثلاث الحقيقة الاولى اعلم انه لا الا الله الحقيقة الثانية اعلم ان محمداً رسول الله - 01:05:55

الحقيقة الثالثة امن بالبعث بعد الموت فهذه الحقائق الثلاث الایمان بالله والایمان بالرسول والایمان بالیوم الآخر هي التي دارت في فلكها السور المكية كلها فلما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام وصار في عاصمة المسلمين نزلت ايات الاحکام - 01:06:20
لان الصلاة الصلاة لتقرير حقيقة التوحيد يعني منها لتقرير حقيقة التوحيد في مكة وليلة الاسراء فوق السماوات العلي فوق السماوات العلا فرض الصلوات الخمس فوق السماوات العلي ما نزل بها الوحي الى الارض - 01:06:44
النبي عز وجل من السماوات العلي واوحى اليه وفرض عليه الصلوات وفرضت عليه الصلاة وكل السور المكية مهما قلت. ومهما كررت ومما رأيت كل اية فيها تقول لك اعلم انه لا الله الا الله وان محمد رسول الله امن بالبعث بعد الموت. تسوق ذلك في الفاظه -

01:07:04

جليله كريمة حلوة شهية لا تمل منها القلوب والاتباع كما قال صلی الله عليه وسلم لا لا لا على كثرة الرد. لا يخلقه على القرآن على القرآن. لا تفني عجائبه. لا - 01:07:26

عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد. مهما تكرر مهما تكرر كانك ما سمعتها الا هذه الساعة. وكلها تكرر اعلم فاذا قلنا خلي التوحيد في جانب عشان نزور كلنا جماعة واحدة الخرافي والصالح والمستقيم واللي يقول يا بدوي واللي يقول يا فلان واللي يقول يا العادر وروس واللي يقول - 01:07:46

اعلان واللي يقول يا ابن علان واللي يقوله نادي الشجر واللي نادي الحجر كلهم اخوة ما اصعب من اهل الاسلام الاسلام وايمان. انقياد لله عز وجل ظاهرا وباطنا. فاذا كان الانسان ما هو من قد لا يظهر رمضان ما هو مسلم ولا مؤمن. فكيف بينفر لي من التوحيد -

01:08:09

وبعدين ليه ؟ اما كون الانسان يجib كلام جامد يابس يكره الناس في الدين وفي الاسلام هذا غير يعني بعض الناس قد يكلف الدعوة في طريق الدعوة يعني بعض الناس يقول لي يا كلب. ما صلی ما يصلی هو كلب. الكلب ما يصلی ما عليه صلاة. ولكن قل لي يا اخي قفل صلی - 01:08:27

والنبي عليه الصلاة والسلام وربنا يقول لموسى وهارون مثل فرعون فقولا له قولا لينا لعله يتذكر ويخشى. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. الحجة بالحجة. ما هي الحجة بالكلام؟ خلي واحد عنده شك يقول لي مثلا انا عندي شك الله يجاوبها يا ابني كذا - 01:08:48

ان كنت اعرف الجواب طبعا لان ما علي عيب اذا ما عرضت الجواب نقول والله ما اعرفه لاني ما لقيت منظر الهجرة سئل عن اربعين مسألة فقال في ست وثلاثين لا ادري - 01:09:08

يعني ما هو عيب على طالب العلم انه يقول انا ما اعرف المسألة هذى يقول النبي محمد وما اوتيت من العلم الا قليل. ويقول وقل ربى زدني علما يتعلم هو التوحيد هو الاساس. لانه هو الشجرة. اول لبنات الطريق الى الجنة - 01:09:18
من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما هنا وما للظالمين روى الامام احمد من حديث كذا وكذا ثم تقول اذا تباعتم بالعينة وختم ما ذهب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد صلی الله عليه وسلم هذا كلام صحيح - 01:09:36

كان صحيح المعنى ومعنى ان العينة طبعا انت في بعض الناس وانا سئلت عنها البارحة في غير الدرس العينة يعني بعض الناس يجي محتاج قروش فيروح لواحد راعي دكان اللي يدينيوا الناس يسمونه يدين الناس - 01:09:54

فيقول له يا شيخ انا عندي سيارات يقول له انا بشتري منك عشرين سيارة بمئة الف ريال انا محتاج وانا ما عندي قروش. ابيك تبيعها على بدل ما هي بمية ابيعها بمية وعشرين - 01:10:17

وخليها لي سنتين او ثلاث اساتذتها لك بعد سنتين او سنة فهو ما اخذ السيارات عشان يركبها او استغلها خدها عشان يبيعها عشان يحصل قروشها ويسد دينه ويروح يبيعها بدل ما هو شاريها بمية وعشرين يبيعها بثمانين - 01:10:30
اذا اشتراها اللي باعها هي العينة ان اشتراها اللي باعها هي العينة واجمع علماء الدين على انها ربا وانها حرام اجمع علماء الاسلام على انك اذا بعت اما اذا بعتها على غيره من اللي تقول - 01:10:48

فتسمى التورق لانك ما قصدك السلعة ما قصدك القمح اللي خدته وبعنته او السكر او الرز او السيارات او غيرها. ما قصدك هذى انت
قصدك القروش فيسمىها علماء التورق والتورق كثير من اهل العلم يجide وانا لا اجيزه - [01:11:07](#)

كثير من اهل العلم يجيد التورق انك تشتري سيارات اذا باجل على وتدفع قيمة اكثر من اجل الاجل. وبعدين تروح تبيعها باقل علشان
تاخد القروض للحاجة كثير قلت لك كثير من اهل العلم يجيزونها. وانا جربت كثيرا من تعامل بها افقره الله - [01:11:26](#)

من عهود بعيدة ما اعلم ان احد تعامل بها ورمي هذا يسمى قلت لك ان كثير من العلم لاهل العلم يجلسون اما اذا بح على اللي
اشتراها منه يعني خدها اللي اشتراها منه فهذه عينة ولما بلغني ان زيد ابن ابقيم بلغ عائشة ان زيد ابن ارقم - [01:11:50](#)

عمل بها قالت عائشة اخبروه ان انه حبط عمله مع رسول الله زيد نرقى من خير اصحاب محمد. لا تنسى قد يخفى ويذكر ويذكر.
يذكر من العالم؟ والله اعلم. صلى الله على محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:12:10](#) - [01:12:29](#)